

# المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٠٨ | حروف المعاني: الحرف (أو)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثمانين. من دروس المدخل إلى النحو والصرف والإملاء. حروف المعاني هي كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبل علامات الأفعال ولا علامات الأسماء. وحرف المعنى لا - [00:00:14](#) معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من الجملة التي يرد فيها. ولذلك قلت لكم ان معاني الحرف في الواحد قد تتعدد نظراً لتنوع السياقات التي يرد فيها ذكرت لكم ايضاً ان حروف المعاني سبعون حرفاً - [00:00:34](#) وبدأت اه شرحها وفرغت من شرح الحرف آآ السادس عشر وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف السابع عشر او او لاحظوا معي قسمت آآ الشواهد على معاني هذا الحرف اربعة اقسام بهذه الشكل الذي آآ ترونه - [00:00:56](#) سابداً الشاهد الاول هنا ثم او ازن بينه وبين او في هذه الشواهد لاحظوا معي لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليه فكفارته كفارة اليدين المعقودة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم - [00:01:25](#) اوكسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارۃ ايمانکم اذا حلفتم واحفظوا ايمانکم كذلك يبيین الله لكم اياته لعلکم تشکرون اذا في هذه الاية تفصیل لماذا؟ للكفارة - [00:01:54](#) الخيار الاول اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليکم الخيار الثاني اسوتهم الخيار الثالث تحریر رقبة. عندنا او جاءت بين الخيارات الثلاثة. لذلك قال العلماء اذا هي كحرف عطف - [00:02:17](#) لماذا حرف عطف قالوا لانها جمعت بين الخيارات الثلاثة فهي حرف عطف ورد في مقام التخيير. فالمراد في هذه الاية هو تخيير المکفر عن يمينه ان اختار الخيار الاول او الثاني او الثالث ان لم يجد - [00:02:41](#) ان لم يجد ما يطعم به عشرة مساكين او ما يكسوا به آآ عشرة مساكين او آآ لم يجد رقبة لتحريرها او لا يستطيع ذلك فصيام ثلاثة ايام اذا او جاءت هنا عاطفة لانها جمعت بين الاجزاء الثلاثة على سبيل التخيير فالمقام هنا - [00:03:07](#) مقام التخيير طيب لا وازنوا معي بين او هنا وبين قول جرير وهو يشکو احواله ماذا ترى في عيال قد رمت بهم لم احصي عدتهم الى بعداد. كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا - [00:03:33](#) رجاؤك قد قتلت اولادي بعد الله سبحانه وتعالى. لاحظوا معي او هنا او هي لا تعطف آآ جزئين يشتراكان في شيء. لاحظ معي اطعام عشرة مساكين كسوة عشرة مساكين تحرير رقبة هي ثلاثة خيارات يجمع بينها ماذا - [00:03:57](#) الكفارۃ هذا او هذا. لكن كانوا ثمانين او زادوا ثمانية او هنا لا يمكن ان نجعلها ماذا؟ آآ عاطفة. لا يمكن ان نجعلها عاطفة. طيب لاستسهلن الصعب - [00:04:19](#) او ادرك المنى فمن قادت الامال الا لصابر لاحظ معي هنا و كنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيم او هنا ليس فيها هذا المعنى وهو جمع ماذا؟ جمع الاطراف المتعددة التي يجمع بينها معنى - [00:04:39](#) واحد تعود للكمال هذه الشواهد ثم ابين او هذه ان شاء الله تعالى. لاحظوا معي ان او في هذه المواقع الثلاثة ليس فيها هذا الذي قنناه وهو انها تأتي جامعة بين اجزاء - [00:05:05](#) واحد فهي هنا جامعة لاجزاء الكفارۃ ولكن على سبيل التخيير طيب لقول الرسول صلی الله عليه وسلم اذا صام احدكم فافطر

فليفطر على تمر او على ما اذا فليفطر ثم وضع ماذا - 00:05:26

وضع امرين اما الافطار على تمر او على ماء. اذا هو جمع بين ماذا؟ جمع ايضا بين الخيارين فهل هذه مثل هذه للتخيير قالوا نعم ولكن هناك فرق واحد ماذا؟ قالوا انه هنا يجوز ان تجمع بين ماذا - 00:05:50

بين الامرين يجوز ان تفطر على تمر وعلى ماء ويجوز الا تجمع اما هنا فانت مخير في واحد من الامور الثلاثة ليس التكليف بامرین ولو ولو قال فاعل اه اه امرين من من من هذه الخيارات الثلاثة فالكافارة تقع باحدهما لذلك لا يمكن الجمع - 00:06:13  
اين هما كفارة لمين واحدة هذا هو المراد. فقالوا اذا نقول هنا لا يمكن الجمع بينهما اذا تخمير. اختر احد هذه الخيارات الثلاثة. هنا اختر احد الخيارات ويجوز الجمع بينهما فقالوا سنسمي هذا المقام مقام الاباحة. الاباحة ولا فرق بينهما الا جواز الجمع هنا - 00:06:40

وعدم جوازه هنا اذا عندي او ايظا هنا حرف عطف ولكن في مقام تخمير. طيب انظروا معي الى قول الله تعالى قل اي قل يا محمد قل لمن؟ قل للمشركين. من يرزقكم من السماوات والارض - 00:07:08  
قل الله وانا او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين. هذه الاية رکزوا معی الله سبحانه وتعالی یعلم نبیه صلی الله علیه وسلم طرائق الجدل مع المشركين. الجدل العقلي الذي يؤدی الى الزام من يطلب الحق. اما - 00:07:30

المعاند فهو لا يريد الحق اصلا. ولكن هذا من اقامة الحجة عليهم. ان كانت المسألة جدال فالله سبحانه وتعالی قد اوضح لنبیه طرق الجدال العقلي الذي يؤدی الى الزام الراغب في معرفة الحق فهو - 00:07:56  
قل سلهم من يرزقكم من السماوات والارض قل الله ان اقرنا و قالوا الله فيها و نعمت فان قالوا لا ندری فقل لهم انا او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين. لاحظوا معي - 00:08:16

ان او ايامكم يعني احد الطرفين فاو هنا جمعت بين الطرفين انا او ايامكم لا على هدى او في ضلال مبين او هنا جمعت بين ماذا؟ بين السبيلين تبیل الهدی - 00:08:38

وسبيل الظلال طيب ما ما فائدة ذلك يعني يفهم من هذا الكلام انه لا يمكن ان نكون نحن وانت اه متفقين فيستحيل ان تكون جميعا على هدى ويستحيل ان تكون جميعا على ماذا؟ على ظلال - 00:08:58  
لان على طرفي نقىض فنحن نوحد الله وانتم تشركون به. فهذا التناقض في الحال يقتضي تناقض في المسلك ويقتضي التناقض في العاقبة والمصير فهذه الاية هي تتحدث في مستوى الجدل العقلي. الجدل العقلي. اذا ان او ايامكم لعله - 00:09:22  
ودعوا في ظلال مبين. بأنه يقول لكم اسمعوا احدنا على هدى والآخر على ظلال مبين. لا بد ان نتفق على هذا وان انه لا يوجد خيار ثالث. وهذا هو الذي يسميه علماء الجدل الصبر والتقسیم. نحن نتفق الان على - 00:09:48

ان هذه جميع الخيارات الممكنة وهذا هو المراد بقول النحاء ان او هنا تدل على الابهام فهي تجمع بين الطرفين في مقام الابهام. وهنا تجمع بين الطرفين في مقام الابهام كيف الابهام؟ يعني الابهام المفترض الذي آآ الذي نجرده تجريدا عقليا - 00:10:08  
قبل ان نبدأ في الجدال. اذا نتفق الان ان جميعا والله ما ندری. واحد منا على هدى وواحد منا على ظلال مبين. لذلك هذا هو المراد بماذا؟ بالابهام. فنحن نفترض هذا الابهام ثم نأتي الى المرحلة الاخري من الجدل. الان نبدأ اعطي - 00:10:38  
عندك واعطيك كما آآ عندي واعطيك ما عندي لذلك ليس المراد ان المؤمن مصيره مبهم عليه لا لا يجوز ان يفهم كلام النحاة بهذا الشكل فالمؤمن الرسول صلی الله علیه وسلم وامته من بعده من المؤمنين هم - 00:10:58

دون عقيدة جازمة لا شك فيها انهم على هدى وان مصيرهم ان شاء الله تعالى هو الجنة بفضل الله سبحانه وتعالی لانهم اطاعوه لانهم طاعوه فليس المراد بالابهام ان المصير مبهم لا هذه الاية في مستوى الجدل العقلي ان نور - 00:11:19  
هذا هذه الحجة عليهم ابتداء ثم نبدأ الجدل فاذا اتفقنا على هذا بدأنا الجدل بعد ذلك هذا هو المراد بالابهام فاو هنا حرف عطف في مقام الابهام لانها جمعت بين ماذا؟ بين - 00:11:44  
الممكنة الاحتمالات الممكنة لاحظوا معي هذه الاية فاما والله مئة عام ثم بعثه. قال كم لبشت قال لبشت يوما او بعض يوم هو ما يدری

يوما او بعض يوم فاو هنا جمعت بين الطرفين ولكن ليس في مقام تخير ولا في مقام اباهام - 00:12:04  
ولكن في مقام الشك هو شاك ما يدرى قال لبشت يوما او بعoz يوم هذا هو ما يظنه الا انه شاك بين احد هذين الامرین فاو حرف عطف في مقام الشك - 00:12:33

طيب انظروا معي الى هذه الاية ومن يولهم يومئذ دربه يعني يعطي الكفار ظهره ويتولى يوم الزحف ومن يولهم يومئذ دربه فقد لاحظوا معي ان هذه معتبرة ستعود لها بعد قليل - 00:12:50

ومن يولهم يومئذ دربه فقد باء بغضب من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير. هذا هو الذي يتولى يوم الزحف. عبر عن ذلك بماذا بان يوليهم دربه الله سبحانه وتعالى قبل ان يذكر عقاب من يفعل هذا استثنى قسمين - 00:13:10

قسمين من ماذا؟ قسمين من الذين يولون الاعداء ظهورهم استثناهم من هذه من هذا المصير او من هذا العقاب قبل ان يذكره. قبل ان يذكره فلم يقل ومن يولهم يومئذ درب فقد باء بغضب من الله الا مت\_EXPR لقتال او مت\_EXPR الى فئة الى قدم - 00:13:37  
الله سبحانه وتعالى هذا الاستثناء قبل ذكر هذه العاقبة حتى يخرجهم من هذه العاقبة حتى في اللفظ قبل حتى في اللفظ ليس في المعنى قدمهم لماذا؟ لانه ستبين انهم ليسوا من اه ولعوا يوم - 00:14:04

الزحف. قال الا مت\_EXPR لقتال او مت\_EXPR الى فئة هذان القسمان استثناهما الله سبحانه وتعالى من يولى الاعداء ظهره القسم الاول المت\_EXPR لقتال انا اقاتل الان مع الرسول صلى الله عليه وسلم اقاتل في سبيل الله - 00:14:27

ولكني احتاج من باب المخادعة ومن باب المناورة ها ان انحرف يمينا وانحرف شمالا ان انسحب لاعود لذلك انا انحرف لاعود فلا بد ان اعطيه ماذا؟ اعطيه ظهري اذا انحرفت ولكنني - 00:14:52

هو ان انحرف ثم اباغت. اجد آن ثغرة. فهذا المت\_EXPR وناته القتال وليس الهروب والتولي هذا القسم الاول المستثنى. القسم الثاني المت\_EXPR الى فئة. الذي انحاز من جهة الى جهة - 00:15:12

حتى ينضم الى فئة اخرى من فئات ماذا؟ من فئات الجيش لأن المعركة لا بد ان تتخذ فيها بعض القرارات التي تفرضها ظروف المعركة في تغيير الواقع وهذا التغيير قد يقتضي ان يوليهم دربه - 00:15:32

لكنه لا زال على عقيدته مبایعا للله سبحانه وتعالى ورسوله. لذلك استثنى الله سبحانه تعالى هذين القسمين. لذلك الله فصل هنا فصل هنا آن آن صور التولي التي لا تدخل في التولي المنهي عنه الذي غلظ الله سبحانه وتعالى عقوبته - 00:15:52  
فقد باء بغضب من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير. لذلك نقول او هنا جمعت بين الطرفين على سبيل التفصيل او على سبيل ماذا؟ او على سبيل التقسيم. فهذه او الاولى لذلك - 00:16:22

اقول او في جميع هذه المواطن سنقول هي او العاطفة. او العاطفة. وهي التي جمع بين شيئين او اكثر على سبيل التخيير او الاباحة او الابهام او الشك او تقسيم الشيء الواحد - 00:16:42

تفصيله. طيب او هذه العاطفة هل لها عمل؟ نقول لا. هي حرف هامل. اي لا تأثير له فيما بعده طيب كيف احرر اعراب او ساقول حرف عطف كما تعلمنا مبني على انظروا ها الواو مبني - 00:17:03

على السكون اذا مبني على السكون ثم اقول العبارة الثابتة مع جميع الحروف لا محل له من الاعراب طيب ننتقل الان لنرى او في هذه الاقسام الثلاثة. لاحظوا معي يقول جريرا ماذا ترى في عيال قد برمته لهم لم احصي عدتهم الا بعدد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية - 00:17:23

لولا رجاؤك قد قتلت اولادي بعد الله. لاحظوا معي او زادوا ثمانية. هل او هذه جمعت هذين الطرفين على سبيل التخيير او الاباحة او الابهام او الشك او التفصيل هل قال هذا من باب الشك؟ مثلا - 00:17:54

من باب الابهام لا. ما الدليل على ذلك قال لم احص عدتهم الا بعدد اذا هو استuan بمن يحصي عياله. اذا هو جاء وهو مستعد قد احصاهم اذا فوجد انهم ماذا - 00:18:14

قال كانوا ثمانين ثم قال زادوا ثمانية. اذا المعنى يقتضي انه اظرب عن هذا القول وكأنه رأى فيه ثم صرح هذا الخطأ لذلك او هنا لا بد

ان تكون بمعنى بل وهي ماذ؟ وهي - 00:18:34

الاظراب للاظراب وجعل او هذه للاظراب واستثناف اه استثناف الكلام الجديد بهذا الشكل اولى من ان نقول هي حرف عطف  
للاظراب ونعطي زادوا ثمانية على كانوا ثمانين بل الاولى في المعنى ان نقول هو قالوا ثمانين - 00:18:54

ثم اظرب عن هذا الكلام وتركه واستثناف كلاما جديدا فقال او زادوا آآ ثمانية لذلك سنقول النوع الثاني من انواع او هي او الاظرابية  
التي بمعنى ماذ؟ التي بمعنى اه بل وهي ايضا حرف هام - 00:19:20

لا عمل له فيما بعده. واما الاعراب فسنقول حرف اظراب بمعنى بل مبني على السكون لا محل له من الاغراب طيب لاحظوا معنی او  
هنا لاستسهلن الصعب او ادرك المني - 00:19:43

فمن قادت الامال الا لصابر. لاحظوا معنی ان او لا تجمع بين شيئاً يشتركان في شيء معنا مثل هنا فكفارته كذا او كذا او كذا  
فليفطر على كذا او كذا - 00:20:03

هو ليستسهلن الصعب. ادرك المني بالنسبة الى هذه الجملة ليست قسيم. بل هي غاية غاية لاستسهلن الصعب او ادرك المني. ليس  
المراد سافعل احد الامرین. بل سافعل الامر الاول لاصل - 00:20:19

الى الامر الثاني هذا هو المراد. اذا لا يمكن ان تكون هذه اه عاطفة. مع تأمل المعنى سنجد ان العرب او بمعنى حتى لاستسهلن الصعب  
حتى ادرك المني. لذلك هي بمعنى حتى او بمعنى - 00:20:39

الى وقد قدر العلماء بعدها دائمًا وابدا ان اه المصدرية الناصبة وهي التي نسبت الفعل المضارع لاستسهلن الصعب او ادرك  
المني. طبعاً هذه المسألة ما الذي نصب الفعل مسألة خلافية وهذا هو الصواب وهو ان الناصب هو انا المظمرة بعد او التي بمعنى -

00:20:59

حتى لاستسهلن الصعب الى ان ادرك البنا. او لاستسهلن الصعب حتى ادرك المني. فمن قادت الامال قال الا لصابر. انظروا الى هذا  
البيت يقول والسيف اجرد ان يستله لوغن الوغى الحرب. من ليس يغمده او يدرك الظفر او يدرك الظفر - 00:21:25

لاحظوا ليس المراد احد هذين الامرین حتى نقول هي عاطفة بل المراد باو هنا حتى لأنها لبلوغ الغاية من ليس يغمده حتى يدرك  
الظفر والعلماء يظلمون ان هنا وهي لماذا لهذا الفعل. لذلك سنقول النوع الثالث من انواع او هي او الغائية - 00:21:51

التي تدل على الغاية وعرفناها بأنها هي التي يمكن ان نضع مكانها حتى وعلمنا ان انا المظمرة تقدر بعدها طيب لاحظوا معنی او  
هنا نوع جديد غير او هنا غير او هنا طيب انظروا الى هذا الموضع الرابع وكانت اذا غمزت قناه قوم كسرت - 00:22:21

وكعبها او تستقيم كسرت كعبها او تستقيم كيف كسرت او تستقيم؟ لا يمكن ان اجعل او هنا عاطفة بل المعنى يدل على ان او هنا  
استثنائية وانها بمعنى الا وكانت اذا غمزت - 00:22:48

قناه قوم كسرت كعبها الا ان تستقيم او الغائية او الاستثنائية التي بمعنى - 00:23:12

الا هل لها عمل؟ لا. او بجميع هذه الادوات هي هاملة لا عمل لها اذا النوع الرابع سنقول او الاستثنائية واول استثنائية هي التي بمعنى  
ماذا؟ هي التي بمعنى الا او الاستثنائية - 00:23:36

حرف حامل او الغائية حرف حامل واعراب او هنا سنقول آآ حرف آآ لبلوغ الغاية مبني على السكون لا محل له من الاعراب. اه حرف  
استثناء بمعنى الا اه مبني على السكون لا محل له من الاعراب - 00:23:58

ولا تننسوا ان نقدر ان المصدرية هنا ونقدر ان المصدرية هنا واستعمال او في هذه المواطن ثلاثة هو استعمال آآ قل من آآ يوظفه في  
سياقاته في سياقاته في هذا الزمان - 00:24:18

لذلك لا بد لا بد اه ان يتعلم طالب العلم هذه الاستعمالات وهذه المعاني ولا سيما الشعراً لانه قد يحتاج الى آآ مثل هذه الاساليب اه  
في اقامة معناه وايصاله بهذا الشكل الذي اه تزونه - 00:24:38

بقي ان اقول لكم ان عندنا بعض المواضع التي فيها اه او التي فيها او قد اه ترد على اكثراً من ولذلك ادى ذلك الى اختلاف العلماء في

تفسير بعض الآيات على سبيل المثال وارسلناه الى مئة الف - 00:25:00

او يزيدون مئة الف او يزيدون. فمن العلماء من قال هي او الاظرابية التي بمعنى بل الى مئة الف بل يزيدون طيب الله سبحانه وتعالى هو الذي يتكلم والله سبحانه وتعالى هو يعلم عددهم على سبيل الدقة فمن - 00:25:21

قال هذا قال انها بمعنى آآ قال انها بمعنى الاظراب قال بمعنى الاظراب مراعاة لحال الناظر يعني الذي ينظر اليهم سيقول مئة الف ثم يستدرك على نفسه فيقول بل يزيدون يعني بل آآ يزيدون. وهناك من آآ جعلها - 00:25:42

من جعلها عاطفة على سبيل ماذا؟ على سبيل التقسيم انهم مئة الف او يزيدون يعني انهم لا ينقصون عن هذا العدد فيعني قد يوجد اه القاري في اه 00:26:07

في التفسير ان بعض العلماء حملها على هذا الوجه وبعضهم حملها اه على وجه اه اخر. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. هناك من حملها على التقسيم. اي ان آآ هذه القلوب لا تخرج عن احد امررين - 00:26:26

هي اما كالحجارة او اشد قسوة. نستنتج من ذلك انها ليست اقل من اقل قسوة من ماذا؟ من الحجارة. ومنهم من حملها على بل. فقال هي بمعنى فهي كالحجارة بل - 00:26:46

بقسوة واصبحت هذه المسألة من المسائل الخلافية بين ماذا؟ بين العلماء لان او تحتمل هذا الوجه وتحتمل آآ هذا آآ الوجه وبهذا اكون قد وصلت الى آآ نهاية هذا الدرس الذي بينت لكم فيه انواع او - 00:27:03

فجعلنا او على اربعة انواع او العاطفة بينما المراد بالعاطف وهو الجمع بين امررين او على سبيل التأخير او الاباحه او الشك او التفصيل والتقسيم. والنوع الثاني او الاظرابية وهي التي يمكن - 00:27:23

ان نضع مكانها بل والمعنى يدل على ان هناك اظراب واعراضاً عن كلام سابق لاستثناف كلام آآ وعندها او الغائية التي بمعنى حتى وعندها او الاستثنائية التي بمعنى الا او بانواعها الاربعة اه حرف هامل لا عمل له فيما - 00:27:43

بعده ويحرر الاعراب بهذا الشكل الذي قلته لكم. اما حرف عطف او حرف اضراب او حرف لبلوغ الغاية اه او اه حرف للاستثناء مبني على السكون لا محل له من الاعراب. في الدرس القادم ان شاء - 00:28:08

الله تعالى ساشرح لكم الحرف الثامن عشر من حروف المعاني وهو الحرف ايه والى ان التقىكم ان شاء الله تعالى استودعكم الله وسائل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:28:28